أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
وحدة حرية أشتراكية
موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora تموز محرم ١٤٤٧ بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

يا أبناء الأمة العربية المجيدة

لقد كان العراق على مر العهود ، يشكل العمق الاستراتيجي للأمة العربية بكل أقطارها، دون ان ينظر الى شكل العلاقات السياسية السائدة بينه وبين الآخرين، فكان يلبي (نداء واعراقاه) من حيث أتى، وأخذ هذا الموقف بُعداً مبدئيا بعد الثورة، وهناك شواهد لهذا الفعل الثوري، يمتد من أقصى المغرب العربي، إلى سواحل البحر الأحمر، حيث كان لطياريه الأبطال صولات مشهودة، في الطلعة الأولى لحرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ على الجبهة المصرية عندما دكوا مواضع الدفاع الجوي الصهيونية حيث كانت اسراب الطائرات العراقية (الهانتر) قد تصدت للقوات الصهيونية جوا وارضاً ، أما في سوريا فقد شهدت جبهة الحرب تحركا سريعا لقوات الدروع العراقية من معسكراتها في العراق، وعلى سرف الدبابات لتشارك في معركة حماية دمشق العزيزة من السقوط، وتعيد إلى ذاكرة الأجيال جيلا بعد جيل، صولات القائد خالد بن الوليد يوم انتقل من معركة القادسية لينتقل إلى بلاد الشام ويقود جيوش الفتح في معركة اليرموك الخالدة، وليعيد إلى الأذهان، بطولات صلاح الدين الأيوبي عندما رفع راية النصر في القدس الشريف.

أما في فلسطين فقد ترك العراقيون فوق ثراها شواهد خالدة من أجسادهم الطاهرة في مقابر ما زالت محل فخر للعراقيين أن آباءهم وإخوانهم لبوا النداء، فصارت مقابرهم محل اعتزاز من كل عربي منصف يعرف حقيقة دور العراق في حروب الأمة العربية.

ولما كانت هذه هي خصال العراقيين وشيَمهم، فقد كان من الضروري أن يعمل على بناء قواته المسلحة بافضل واقوى الأساليب من الإعداد والتدريب، وتجهيزها بأحدث الأسلحة، مع الحرص الشديد على أن يمتلك قاعدة صناعية عريضة ومتعددة المجالات والميادين لتقليص الاعتماد على المصادر الخارجية قدر الامكان، وبالفعل فقد تم وضع القاعدة الصناعية المتينة للصناعات الحربية ، وليس هذا فقط وانما قام بأستنساخ اسلحة ومعدات وعمل على تطويرها.

أيها المناضلون الأبطال

لقد حرص البعث على أن يكون التغيير الذي قاد كل صفحاته في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨باقتدار عالٍ ومسؤولية مبدئية، مختلفاً عن كل ما سبقه من أحداث مفصلية في تاريخ العراق، والتي ترافقت حينها مع سفك دماء عراقية عزيزة، إما بسبب عدم حسم الموقف القيادي في مركز واحد، أو بسبب التعامل معها بمنطق ردود الفعل التي لم ترتق إلى مستوى المسؤولية الوطنية العليا.

لذا حرصت قيادة الحزب على أن تكون صفحة الثورة بيضاء، فقد تعاملت مع تسلل بعض قوى الثورة المضادة في لحظة فاصلة وبمنتهى الحرج، بمسؤولية عالية وواجه الحزب جراء الظرف الملتبس الذي تم به التغيير فجر السابع عشر من تموز، تساؤلات من وعانه التنظيمي، بسبب حالة التسلل التي حصلت في التشكيلة القيادية التي تم الإعلان عنها مساءً، لكن قيادة الحزب كانت قد قطعت على نفسها عهدا مبدئياً وأخلاقياً، أن لا تستمر تلك الثنائية البغيضة التي فرضتها الساعة الأخيرة التي سبقت التنفيذ، ولم تكد تمضي إلا ثلاثة عشر يوما، إلا وكانت قيادة الحزب تفي بوعدها والتزامها المبدئي، فقد حرصت قيادة الحزب وعند الحديث عن الثورة أن تقول إنها ثورة السابع عشر/ الثلاثين من تموز الأغر.

أيها المناضلون

بعد أن أتمت قيادة الحزب تطهير مسيرة الثورة مما علق فيها من أدران، بدأت تعد الخطط وتضع البرامج التفصيلية للنهوض بالعراق من كبوة استمرت عشر سنين، ضاعت وسط صراعات سياسية، رافقتها احتقانات ثأرية جعلت العراق يدفع أثماناً باهظة من فرص تطوره وبناء ركائز نهوضه الشامل، لما ينطوي عليه من ثراء تاريخي في غاية التألق، ومن قدرات اقتصادية وموارد طبيعية لا عد لها ولا حصر، لو كانت قد وظفت في مشاريع صناعية كبيرة تتناسب مع ما منحته الطبيعة للعراق من معادن ثمينة ومن أرض خصبة ومصادر مائية وفيرة، لكان وطنكم أيها الغيارى في مصاف الدول الأكثر ثراء وتطورا في العالم.

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
امين السر

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ

صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

يا أبناء الأمة العربية المجيدة

أيها المناضلون البعثيون البواسل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُحيي شعبنا العراقي اليوم الذكرى الثامنة والخمسين لثورة البعث، حين انطلق فرسان البعث من قواعدهم ببطولة نادرة وفي لحظة فاصلة من تاريخ العراق الحديث، لسنوات من ضياع الهوية الوطنية والضعف الذي كانت تعاني منه الدولة في ظل انعدام المسؤولية وضعف القرار السيادي الوطني، وليحددوا مسارا فيه من وضوح الرؤية وتحديد أهدافهم التي رسمتها لهم عقيدتهم القومية التقدمية، لبناء المجتمع العراقي سياسيا واقتصاديا على أسس متينة وراسخة وشاملة، واستثمار الثروات الوطنية بعيدا عن هيمنة الشركات الاحتكارية العالمية، ووضعها في خدمة الإنسان الذي يشكل القيمة العليا في فكر البعث وعقيدته.

ذلك هو ملف شبكات التجسس التي عبثت بأمن العراق وجعلت فضاءه مفتوحا أمام أشد أعدائه ضراوة إيران الشاه وحليفه الكيان الصهيوني، فكان حسم هذا الملف يكتسب درجة متقدمة على سواه، لارتباطه بأمن البلد واستقرار المواطن، فكان مطلع عام ١٩٦٩ يوم الحساب للجواسيس الذين باعوا شرفهم الوطني وساروا بدرب الخيانة والرذيلة وباعوا أنفسهم للشيطان ، فكان ذلك الدرس حائلا دون أن يفكر ضعاف النفوس من مجرد التفكير بخدمة أعداء الوطن والأمة، فبقي العراق عصيا على الاختراق الأمني زمنا طويلا.

أيها المناضلون الأبطال

لقد اختط حزبكم لنفسه وللعراق نهجا واضحا في سياسته الخارجية، ومنهاجا يعتمد على إقامة أقوى العلاقات مع الدول الصديقة والتي تقف إلى جانب الحق العربي في كل ملفاته، من دون الدخول في صراعات لا جدوى منها مع الدول التي ما زالت تخضع لخيارات خاطئة، بل وضع الخطط للتحرك عليها ومواقفها ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

كما أن قيادة الحزب والثورة استطاعت تحصين المجتمع من كل أشكال الفساد المالي والتلاعب بالمال العام، وسُدت أبواب العراق بوجه المخدرات تعاطيا أو اتجارا بها، فكانت التقارير العربية والدولية تجمع على نظافة العراق وخلوه من أي نشاط في هذا المجال.

كما أن الحزب ركز على حل المشاكل والقضايا الموروثة من العهود السابقة فكانت أنظاره تتركز على إيجاد حل شامل ونهائي لقضية شعبنا الكردي فكان بيان الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ والذي وضع الأساس العلمي لقانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق.

أما في ساحات الحرب، فقد سجل الجيش العراقي الباسل في أطول منازلة شهدها القرن العشرين ، عندما تصدى بكل قوة واقتدار للعدوان الإيراني التوسعي الذي أسفر عن وجه مليء بالشر ونزعة التوسع، تحت شعار تصدير الثورة سيء الصيت، فكان العراق في تلك المنازلة قد سجل أول انتصار عسكري عربي لم تشوبه شائبة، وبذلك فقد حمى العراق بفضل قيادته وتضحيات أبنائه ودمائهم وأجسادهم الطاهرة، حدود الأمة من الزحف الإمبراطوري الفارسي المغلف بشعارات براقة لا تمت للإسلام بصلة.

لقد تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي العراقَ ضعيفا تتقاذفه التيارات السياسية المتناحرة، وكانت الهواجس الأمنية تسيطر على مدارك المواطن خوفا من الغد المجهول، ولولا ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز، لكان العراق قد مر بكل ما يمر به الآن بعد الاحتلال الأمريكي الإيراني، من فقدان للسيادة وسلب للهوية الوطنية ومسخ لها وللهوية القومية، ولولا أن العراقيين قد تنبهوا لخطورة المشروع الفارسي مبكرا من خلال متابعة ما حصل في القادسية الثانية، لتمكنت إيران من تضليل الكثير من البسطاء الذين يغرهم ويستغفلهم الخطاب الديني بصرف النظر عما يطرحه من سموم عرقية وطائفية تمزق أوصال الأمة، في وقت فقدت الأمة أو أوشكت أن تفقد خياراتها الصحيحة، في خضم الصراعات الفكرية والمناورات السياسية التي سادت الوطن العربي تأثراً بما عاشت أوربا تحت وطأته من مدارس فكرية متناحرة، انتشرت آثارها على الوطن العربي سلبا أو إيجابا، بحكم الانفتاح الذي نشأ بعد ثورة الاتصالات وتوسع حركة النشر.

لقد أمسك الحزب بقوة في كثير من الملفات التي ترتبط بحياة المواطن بطمأنينة وأمن واستقرار، وبعد أن تثبتت أركان البيت العراقي، وتم وضع الأسس الراسخة للنهوض به علميا واجتماعيا واقتصاديا، كان لا بد من الالتفات إلى ملفات كانت معلقة في سجل الأجهزة الأمنية وكانت بعض فصولها مما كان معروفاً لدى أجهزة الإعلام، من دون أن تجد اليد التي تفتحها وتتخذ بشأنها الإجراءات المطلوبة،

لقد أحكم حزبكم قبضته على الملفات الأمنية وأعاد الأمن والاستقرار إلى ربوع العراق، وتم تفكيك شبكات التجسس والتخريب، وتم تحديد مصادر الإرهاب، وتم تجفيف منابعه، وتم تحديد الجهات التي تقف وراءه، وتم تحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وتم تحديد الأساليب التي يعتمدها، وتم تحديد الأدوات التي يستخدمها، وتم تحديد الأماكن التي يتحرك فيها، وتم تحديد الأشخاص الذين يقفون وراءه، وتم تحديد الأشخاص الذين يتعاونون معه، وتم تحديد الأشخاص الذين يتعاطفون معه، وتم تحديد الأشخاص الذين يتأثرون به، وتم تحديد الأشخاص الذين يتضررون منه، وتم تحديد الأشخاص الذين يستفيدون منه، وتم تحديد الأشخاص الذين يخسرون منه، وتم تحديد الأشخاص الذين يربح

وحدة حرية أشتراكية

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora | تموز | م ح ر م ١٤٤٧ | بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

ثورة ١٧ تموز باقية بأهدافها وقيمها وروحها المتجذرة

د. ابو الحسن

حينما نكتب عن ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ في العراق، فإننا نكتب عن تاريخ حافل بحلاوته وصعوباته، ونكتب عن الثورة لأنها محل فخر واعتزاز ومنارة في قلوبنا تنير لنا الدرب، ومنها نستلهم الهمم ونفخر بأنها الثورة البيضاء التي لم تراق فيها الدماء، فهي واحدة من أهم المحطات التاريخية التي شهدتها المنطقة العربية.

سيبقى هذا الحدث الثوري العظيم، التجربة العملاقة تجربة البعث "حراس البوابة الشرقية للوطن العربي" تجربة يخلدها التاريخ بإنجازاتها النهضوية الوطنية والقومية المشرقة، تبقى راية خفاقة تتلقفها الاجيال الصاعدة ومنارة تهتدي بها لإدامة زخم النهوض الحضاري لأمتنا المجيدة.

ستظل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة علامة فارقة في تاريخ العراق والوطن العربي بالإنجازات التي حققتها في تحقيق استقلال الإرادة السياسية الوطنية، وكسر تبعية الاقتصاد العراقي للإمبريالية العالمية، وتصفية شبكات التجسس، والاستثمار الوطني للكبريت وتأميم النفط، واصدار تشريعات ثورية في الاصلاح الزراعي والعمل والتقاعد والضمان الاجتماعي، وحل المسألة الكردية حلا سلميا ديمقراطيا، واعداد اضخم خطة تنموية خمسية في تاريخ العراق، واعتبار القضية الفلسطينية قضية مركزية، فضلا عن ذلك لعب العراق دورًا محوريًا في العديد من القضايا العربية، وانجازات أخرى في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والصناعة والتصنيع العسكري، كل ذلك يعد دليلًا واضحًا على صمود وتجاوب الشعب العراقي وحكمة قيادته الثورية في تحقيق الثورة لأهدافها.

شكلت هذه الإنجازات الدافع الرئيسي لعداء العراق ولاستهداف الحكم الوطني من قبل الامبريالية ونظام الملالي وما عداه، مما اضطر للخوض في حرب مفروضة عليه مع ايران الصفوية للدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي، قدم فيها العراق التضحيات الكبيرة من القادة والشباب ومن خيراته الى أن تجرع حكام طهران "السم الزعاف"، وخرج العراق من هذه الحرب منتصرا ليدخل في حصارٍ ظالم استمر اكثر من "١٣" عام، وكان ذلك الحصار مقدمة لاحتلال العراق في العام ٢٠٠٣م من قبل أمريكا وحلفائها.

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
امين السر

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الى/ الرفاق المناضلين اعضاء قيادة قطر العراق المحترمين
الرفاق مناضلي البعث في تنظيماتنا المجاهدة

تحية رفاقية:-

بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ١٩٦٨، اتقدم لكم ايها الرفاق المناضلون بأجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وقلوب ابناء امتنا العربية المجيدة سائلاً الله عز وجل ان يديم ثباتنا على طريق التحرير والنصر وهو قريب بأذن الله تعالى.

دمتم للعقيدة والنضال ولرسالة امتنا المجد والخلود

الرفيق
أبو خليل
عضو القيادة القومية
امين سر قيادة قطر العراق
١٧ تموز ٢٠٢٦ م

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora تموز م ح ر م ١٤٤٧ بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ وأثرها على الواقع الإقتصادي العراقي

بقلم أبو الحكم

مقدمة :-

قبل عام ١٩٦٨ كان الإقتصاد العراقي يعيش حالة من عدم الإستقرار السياسي الذي إنعكس سلباً على خطط التنمية ورغم صدور القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ الذي أمم ٩٩،٥ ٪ من مناطق امتياز شركات النفط الأجنبية في عهد عبد الكريم قاسم إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تستثمر هذا القانون بشكل كامل وظل الإقتصاد ريعياً زراعياً في قطاعه التقليدي ونامياً ببطء في قطاعه الصناعي الناشئ ولكن ثورة ١٧- ٣٠ تموز الخالدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة المرحوم الأب القائد احمد حسن البكر و الشهيد القائد صدام حسين ورفاقهم حققت المنجزات العظيمة وكما يلي :

أولاً : تأميم النفط والسيادة على الثروات (المنعطف الأكبر) :

حيث لا يمكن الحديث عن اقتصاد العراق بعد عام ١٩٦٨ دون الوقوف عند ١ حزيران ١٩٧٢ وهو اليوم الذي أعلنت فيه القيادة العراقية تأميم عمليات شركة نفط العراق (IPC) الذي بموجبه تم تحرير الثروة النفطية من السيطرة الأجنبية وخضوعها للسيطرة الوطنية بالكامل

وقد تزامن التأميم مع حرب تشرين ١٩٧٣ وحظر النفط العربي مما أدى إلى قفزة هائلة في أسعار النفط عالمياً بحيث ارتفعت عائدات العراق النفطية من نحو ١ مليار دولار في أوائل السبعينات إلى أكثر من ٢٦ مليار دولار بحلول عام ١٩٨٠

ثانيا : التخطيط المركزي وهيمنة القطاع العام :

٠١ تبنت سلطة الثورة ما بعد ١٩٦٨ الفكر الإشتراكي بصيغته القومية مما أدى إلى إعادة صياغة الهوية الإقتصادية للبلاد.

٠٢ وضعت الدولة خططاً خمسية طموحة (مثل خطة ١٩٧١ _ ١٩٧٥ وخطة ١٩٧٦ _ ١٩٨٠ لتوظيف أموال النفط في البنية التحتية.

٠٣ تم تهميش رأس المال الخاص لصالح القطاع العام و أصبحت الدولة هي المستورد الحصري والمصنع الأكبر والمشغّل الرئيسي للأيدي العاملة من خلال التوظيف الحكومي الواسع.

٠٤ تأسست المؤسسات العامة للتجارة التي احتكرت استيراد السلع الأساسية وظهر نظام الأسعار المدعومة والمحددة مركزياً.

ثالثاً : القطاع الصناعي والبنية التحتية :

شهدت السبعينات ما يوصف بالعصر الذهبي للبنية التحتية العراقية بفضل الفوائض المالية حيث تم تأسيس مجمعات صناعية ضخمة مثل :

٠١ مجمع البتروكيماويات في البصرة.

٠٢ مصانع الحديد والصلب في خور الزبير.

٠٣ صناعات الأسمدة والأدوية في سامراء والنسيج في الموصل والكوت والاسمنت .

٠٤ إنشاء شبكة طرق سريعة حديثة وتوسيع الموانئ في (أم قصر) وبناء المطارات وتطوير شبكات الكهرباء والماء لتغطي معظم أرياف العراق لأول مرة.

وغيرها من المشاريع العملاقة .

رابعاً : الواقع الزراعي والإصلاح الريفي :

٠١ حاولت السلطة معالجة الإرث الإقطاعي عبر تعديل قوانين الإصلاح الزراعي (قانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠).

٠٢ توزيع الأراضي على الفلاحين وتأسيس الجمعيات التعاونية الزراعية ومزارع الدولة الجماعية ودعم أسعار البذور و الأسمدة و المكننة

خامساً : التنمية البشرية والواقع الاجتماعي :

انعكس الصعود الاقتصادي إيجاباً -في البداية- على مستوى معيشة المواطن العراقي:

٠١ أصبح التعليم بكافة مراحله (بما فيه التعليم الجامعي والبعثات الخارجية) مجانياً.

٠٢ الرعاية الصحية مجانياً بالكامل

٠٣ نفذ العراق حملة وطنية كبرى للقضاء على الأمية حازت على جوائز دولية (اليونسكو).

٠٤ توسعت الطبقة الوسطى بشكل غير مسبوق نتيجة الوظائف الحكومية وارتفاع الأجور واستقرار القوة الشرائية للدينار العراقي الذي كان يعادل أكثر من ٣ دولارات أمريكية.

خاتمة :

لو أردنا أن نذكر منجزات ثورة ١٧ _ ٣٠ تموز ١٩٦٨ نحتاج إلى مجلدات كبيرة لتدوينها في كافة المجالات الدولية والسياسية والاجتماعية والدينية والاعمار والمالية والبنى التحتية وبناء دولة مؤسسات ولكني تكلمت عن الجانب الاقتصادي فقط ولو تمت المقارنة بالوضع الاقتصادي العراقي الحالي لكانت فعلاً مأساة حقيقة لما حصل من تدهور اقتصادي و سرقات القرن ونهب أموال الشعب من قبل اشباه الرجال المتسلطين على الحكم وهذا ظلم حقيقي وحرمان للشعب من أبسط حقوقه المشروعة ولكن الظلم لا يدوم ولا بد أن ينهض الشعب لإسترداد حقوقه قريباً من العملاء والخونة وما النصر إلا من عند الله

ثورة تموز البيضاء صفحة بيضاء ناصعة في تأريخ العراق

بقلم :- أم صدام العبيدي

تعتبر ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز البيضاء التقدمية نقطة تحول تأريخية هامة في تأريخ العراق السياسي بسبب التغيرات والتحولات الكبيرة التي شهدها العراق بعد قيام الثورة ، فهي ثورة تحررية تصحيحية على كافة الأصعدة والمجالات ...

لقد كانت ثورة تموز البيضاء ثورة شاملة حققت المشروع النهضوي للعراق كقاعدة استراتيجية وطنية قومية ترجمت فيها مبادئ واستراتيجية البعث ، وحققت استقلالا سياسيا واقتصاديا وقفزت بالعراق قفزة نوعية ، واستمرت انجازاتها بالسير على خطى التطوير ، وسارت نحو النضج على الرغم من ما تعرضه العراق من عدوان غاشم من قبل جارة السوء والرذيلة ايران والذي استمر ثمان سنوات وحصار جائر فرضته الادارة الأمريكية دام ثلاثة عشر عاما حتى الغزو والاحتلال ...

لقد صنعت ثورة البعث التقدمية في العراق ثورة علمية واقتصادية كبرى ، وكانت مرحلة مابعد الثورة غنية بالمنجزات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حققتها قيادة الحزب والثورة والتي أحدثت تغيرات كبيرة من مراحل التنمية والتقدم والازدهار في كافة المجالات بزمن قياسي ، لذا وقف أعداء البعث والعراق والأمة بالمرصاد أمام انجازات ومشروع البعث النهضوي الذي قاده الشهيد الخالد صدام حسين ، فتلك المنجزات شكلت قلقا مستمرا وخطرا للدول الامبريالية والكيان الصهيوني وايران حيث أصبح العراق ورشة عمل كبرى من شماله الى جنوبه كما وصفوه ...

كثيرة هي الانجازات الكبيرة والعظيمة التي حققتها ثورة البعث المعطاء والتي ستظل خالدة في صفحات التأريخ المشرقة كحقوق حصرية باسم البعث وقيادته ومناضليه الذين ترجموا مبادئ البعث النظرية الى الجانب العملي والنهضوي ..

المجد والخلود وعليين الى مهندس الثورة وقائدها شهيد الأضحى الخالد وقادة الثورة الأفذاذ وثوارها الذين سبقونا في النضال ، وتحية العروبة والنضال لمناضلي البعث الغيارى ولرفاقنا الصابرين المحتسبين المعتقلين في سجون الاحتلال ، والعز والرفعة والظفر للعراق وشعبه الأبي.

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
وحدة حرية أشتراكية
موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora تموز محرم ١٤٤٧ بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

المفهوم والدلالات لثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨

بقلم :- ابراهيم ابو يوسف

الثورة تعني التغيير الجذري والشامل الذي يحدث في أي نظام سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي، ويهدف إلى استبدال الأوضاع القائمة بأوضاع أخرى جديدة، اذ غالبًا ما تنشأ الثورة نتيجة شعور المجتمع بالظلم أو الفساد أو غياب الحقوق، وقد تكون الثورة سلمية أو باستخدام القوة. وتعرف الثورة بأنها: حركة يقوم بها أفراد أو جماعات لإحداث تغيير أساسي في بنية المجتمع أو نظام الحكم، بهدف تحقيق الإصلاح أو العدالة أو الاستقلال أو تحسين الأوضاع الحالية.

تمثل الثورة وسيلة للتغيير الجذري، وليس مجرد إصلاح محدود، اذ تسعى إلى تغيير القوانين أو المؤسسات أو نظام الحكم أو العلاقات الاجتماعية، وتعتمد على مشاركة الجماهير أو قيادة منظمة لتحقيق الأهداف، وقد تكون سياسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو علمية، أو ثقافية، بحسب مجال التغيير، اذاً هي عملية تغيير عميقة وشاملة تهدف إلى إحداث تحول كبير في المجتمع أو الدولة لتحقيق أهداف يراها المشاركون فيها ضرورية.

قبل الخوض في ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨، لابد من المرور بأحوال المجتمع العراقي ووصفه قبل الثورة، فقد كان العراق يرزح تحت سيطرة الشركات النفطية الأجنبية التي كانت تنهب في خيرات العراق لأعوام عديدة، في حين كان الشعب يعاني الفقر والجهل والظلم والتعسف والاستبداد، فضلا عن الأمراض التي كانت منتشرة وتفتك بالمجتمع، وكان الشعب يفتقر الى أبسط مقومات الحياة الحرة الكريمة، حتى جاءت ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي بسواعد المناضلين الغيارى، لينتشلوا العراق من الواقع الفاسد الى الحالة الثورية والنهوض والتقدم والازدهار.

تُعد ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ بأنها الحدث الأبرز الذي أوصل حزب البعث العربي الاشتراكي إلى السلطة حتى عام ٢٠٠٣، اذ نفذت مجموعة مؤمنة من الضباط وأعضاء في حزب البعث الثورة التي أطاحت بحكومة عارف، وتولي المرحوم أحمد حسن البكر رئاسة الجمهورية، وتمخضت هذه الثورة بنتائج مهمة جدا تمثلت بتأميم النفط عام ١٩٧٢، وهو من أبرز القرارات الاقتصادية في تلك المرحلة، فمعركة التأميم لم تكن سهلة ولم تنجح لولا صمود وتجاوب شعب العراق وحكمة القيادة الثورية، كذلك تنفيذ المشاريع التنموية في مجالات التربية والتعليم والصحة وبناء الجيش والبنية التحتية، إلى جانب توسع الدولة في المجال الاقتصادي وتحقيق سيادته الاقتصادية، ولاننسى بيان الحكم الذاتي (بيان آذار عام ١٩٧٠) الذي منح الأكراد حقوقهم الثقافية والإدارية والسياسية في العراق، فضلا عن ترسيخ الحكم الثوري وبروز الدور الكبير للشهيد المجاهد صدام حسين رحمه الله في ادارة وقيادة دفة الحكم في الدولة والحزب

تشييع الحقد الدفين

بقلم أبو جمال

في يوم الخامس من تموز تم تشييع جنازة الخامنئي في ايران وقد حضر فيها عدد من وفود الدول العربية والخليجية وبعض الحثالات من الذيول والمتملقين لأسيادهم ملالي طهران..

فكان الحقد الأسود على العرب حاضرا في هذه الفعالية النتنة من خلال التجاهل المقصود لحضور العرب حيث تليت أيات قرأنية تكفرهم وجها لوجه دون حياء أو خجل مثل الأية(قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم رؤيا العين) إلى آخر الآية .

فعتبنا على الوفود العربية والخليجية التي شاركت في تشييع هذه الجنازة التي كان صاحبها عدوا لدودا لهم وقد قام بالاعتداء عليهم بقصف مدنهم عدة مرات ويهددهم دائما بالاحتلال والسيطرة على دولهم ومقدراتهم.

وكما قام عملاء الملالي في العراق بتشييع صوري ليثبتون أنهم مجرد اقزام يتبعون نظام الولي السفيه حيث كانوا في موقف لا يحسدون عليه من الخذلان والتبعية المقيتة وقد بان ذلك جليا في وجوههم الكالحة ألا لعنة الله على الظالمين.

فمن هم هؤلاء الاقزام الذين تعيرونهم كل هذا الأحترام والأهتمام الذي لا يستحقونه مطلقا بالمقابل فهم لايمتلكون الحد الأدنى من الدبلوماسية أو العلاقات الطيبة والاحترام المتبادل بين الدول .والأدهى من ذلك هناك بعض شيوخ العار في المحافظات تبعث مناشدات إلى مجتبى خامنئى للموافقة على تشييع جيفة أباه في محافظاتهم المثنى والنجف وكربلاء والأنبار ونينوى.ايها الاوغاد هل نسيتم الحقد الدفين على مر التأريخ من قبل هؤلاء الملالي على بلدنا العراق وهل نسيتم حرب الثمان سنوات التي قدمنا فيها مئات الآلاف من الشهداء دفاعا عن الأرض والعرض والمقدسات ودفع الشر والرياح الصفراء القادمة من الشرق. ولكنها الخسة والنذالة والدياثة لدى بعض الذين فقدوا شرفهم من الأنتهازيين الأراذل حيث باعوا العراق بثمن بخس وبكل مايحمله من حضارة عريقة تمتد إلى ثمانية آلاف سنة ..تبا للخونة والعملاء وسيأتي اليوم الذي تحاسبون فيه على عمالتكم للأجنبي.وان غداً لناضره لقريب

في ذكرى الثامن والخمسون لثورة ١٧/ ٣٠ من تموز المجيدة.

بقلم :- أبو جمال

في فجر السابع عشر من تموز ١٩٦٨ شمر الرفاق المناضلين عن سواعدهم السمر و على رأسهم الرفيقين الخالدين أحمد حسن البكر وصدام حسين لأعادة الحق إلى نصابه ومكانته وعلى رؤوس الأشهاد في غبش ليلة تعطره بأريج البعث لينطلق بأقصى سرعة مفعمة بالثقة المطلقة والعزيمة التي لا تلين في دروب الجهاد والنضال من أجل إنقاذ بلاد الرافدين والرقي بها إلى مصاف الدول التي تنعم بالخيرات والعدل والطمأنينة والازدهار والعنفوان.

حيث قامت قيادة الثورة بإعادة الحق الذي سلب منهم في غفلة من الزمن من الخونة الذين حاولوا أن يمدوا أيديهم في الخرج كما يقول المثل العراقي وبعد أن ركبوا خلف الثوار ضانين أنهم سيحققون مآربهم الدنيئة إلا إن مسيرة الحزب المباركة بدأت بكتابة تأريخها النضالي في خضم مرحلة زمنية مليئة بالصراعات وتراجع القيم الثورية المنشودة والعادات الأجتماعية السامية فتصدت الثورة

بقادتها الميامين في السابع عشر من تموز إلى حالة التراجع التي أصابت هذه القيم والمبادئ حيث كادت تصل بالحزب إلى الخلافات الداخلية وتدمير النسيج العراقي المعروف بغيرته ونخوته واستعداده العالي للنضال من أجل تحرير العراق من كل أشكال الفساد والتخلف.

* ولما موجود في فكر القيادة من مهام ومنجزات تتطلع إلى تحقيقها في وقت قياسي كونها منجزات ملحة وضرورية لأستمرار مسيرة الثورة ولأن هذه المنجزات تحتاج إلى أموال هائلة في وقت تفتقر الدولة إليها .لذا كانت الخطوة الأولى والقرار الأول هو قرار تأميم النفط من الشركات الأجنبية الاحتكارية والكارتل النفطي فكان ذلك في الأول من حزيران عام ١٩٧٢ والأنتقال إلى الثورة الأقتصادية الشاملة في كافة مجالات الحياة الزراعة والصناعة والتعليم والطرق والجسور وغيرها.

*و انطلاقاً من مبادئ الحزب وعقيدته الأنسانية أتجه إلى انهاء مشكلة شعبنا الكردي التي إستمرت لفترة طويلة جداً دون حل مما أثر ذلك إلى تأخير التنمية والتطور في البلاد فجاء بيان ١١ أذار عام ١٩٧٠ بداية لأيجاد حل يمنح شعبنا الكردي حقوقه السياسية والثقافية بالكامل فكان هذا الإنجاز العظيم عبئا على العراق بسبب تفسيرات واهية من قبل الدول المجاورة التي اعتبرت هذا الإنجاز تحريضا سياسيا ضدها مما أضاف مسؤولية سياسية على العراق.

* ونشات في هذه الفترة الكثيرمن الفتن. وعمليات التجسس كان الحزب لها بالمرصاد فقضى عليها جميعا وبات العراق يعيش بفترة أزدهار ورخاء وأمان واستقرار مطلق.

* إنتقال العراق إلى التصنيع العسكري المتطور بكوادر عراقية خالصة ومن هذه المرحلة الصناعية المهمة ثارت ثائرة الدوائر الغربية والشرقية لأنهم يعتقدون بأن العراق تجاوز الخط الأحمر فجيئ بنظام خميني المتخلف والذي رفع شعار تصدير الثورة للتآمر على بلدنا فكانت حرب الثمان سنوات التي تجرع فيها السم الزعاف هو ومن تخندق معه بأنتصار العراق التأريخي الساحق..

المجد والخلود لشهداء البعث الخالد وفي مقدمتهم رموز الثورة المعطاء وقادتها الميامين الرفيق القائد أحمد حسن البكر والرفيق القائد شهيد الحج الأكبر صدام حسين والرفيق قائد الجهاد والتحرير عزة أبراهيم رحمهم الله جميعا

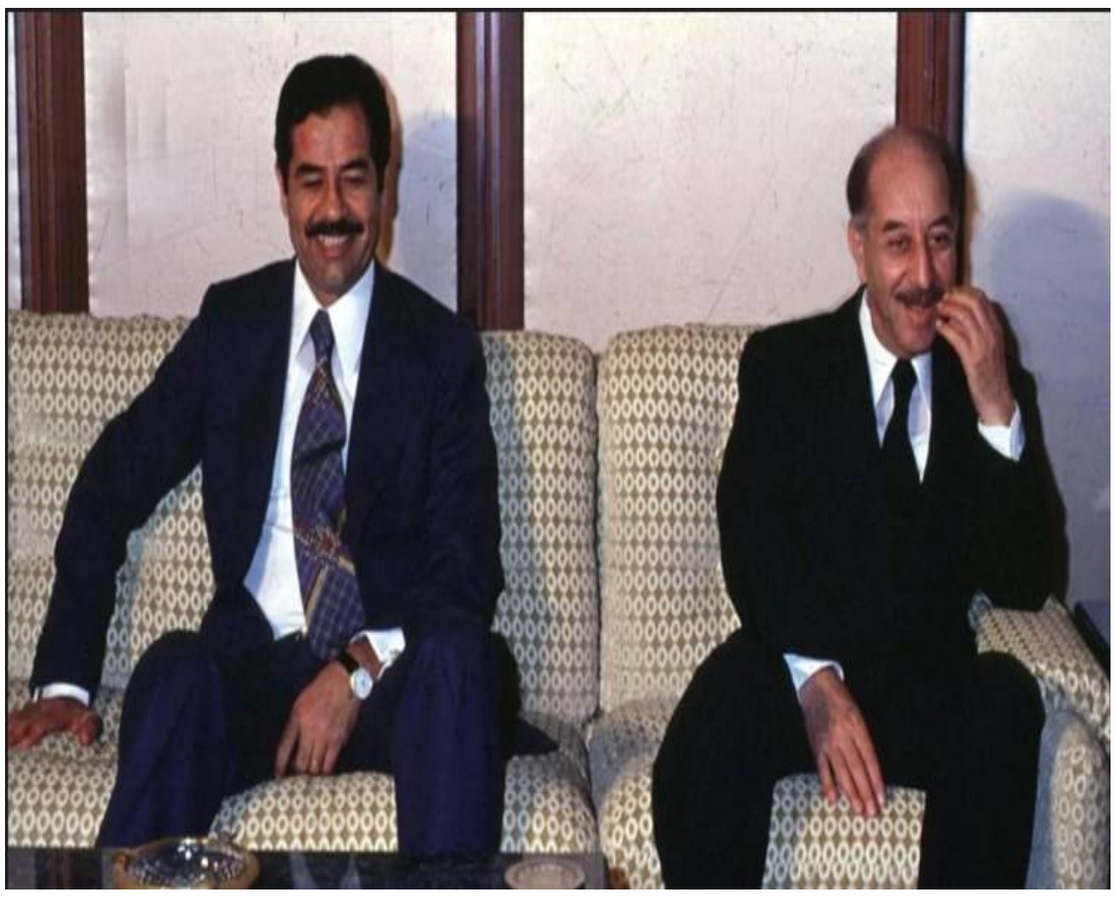

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora | تموز | محرم١٤٤٧ | بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

في الذكرى ٥٨ لثورة تموز البيضاء

بقلم :- ام صدام العبيدي

تمثل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ في العراق منعطفا تاريخيا مهما في حياة العراق السياسية والاجتماعية ، حيث جاءت تلك الثورة المعطاء استجابة حتمية لانقاذ العراق من حالة التشرذم والهيمنة الأجنبية ، فقد أُسست على مبادئ التحرر الوطني وشكلت نقطة انطلاق لبناء مؤسسات الدولة ودعم التنمية الاقتصادية وارساء دعائم النهضة القومية ...

عندما نكتب عن الثورة فاننا نكتب عن تأريخ معاصر انتصر لأمته العربية وتصدى لهمومها ، تأريخ حافل بحلاوته وصعوباته ، فنكتب للثورة لأنها محل فخر واعتزاز ومنارة تنير لنا الدرب ونستلهم منها الهمم ونفخر بأنها الثورة النزيهة البيضاء التي لم تراق فيها الدماء ...

اليوم ونحن نعيش ظروف استثنائية ومرحلة عصيبة من حياة العراق والأمة نتحدث عن ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ونستذكر هذه الملحمة التأريخية الخالدة التي قام بها حزبنا المناضل وخططت لها قيادة البعث لجعلها انطلاقة ووسيلة لتحقيق أهداف الأمة العربية التي تضمنتها عقيدته القومية الاشتراكية ...

اليوم علينا أن نستنهض الهمم ونشحذ الضمائر لتتكاتف الجهود الوطنية المخلصة وتتوحد ولتقف نفس موقف البطولة الذي وقفه الثوار عشية ليلة ١٧ تموز ١٩٦٨ من أجل رفع راية تحرير العراق والأمة العربية يتقدمه شباب العراق الواعد وأمله الكبير لأنهم أمل البعث و الأمة في تحقيق أهدافها ...

في ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة نستذكر ونقف وقفة اجلال واكبار لأبطالها الميامين الذين حققوا معجزة الثورة والانجازات التأريخية والبطولية التي أرعبت أعداء العراق والأمة ...

الرحمة والخلود لرجال البعث الأشاوس ثوار تموز الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى ورضوانه يتقدمهم الأب القائد المناضل أحمد حسن البكر وشهيد الأضحى الخالد صدام حسين ، وتحية العز والفخر لثوار تموز المرابطين الثابتين على نهج ومبادئ الثورة العظيمة

الاتحاد العام لنساء العراق... منجز حضاري من منجزات ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة

زهراء الموسوي

حين يُستذكر تاريخ ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة، لا يمكن الحديث عن منجزاتها من دون الوقوف عند واحدة من أهم المؤسسات الجماهيرية التي أسهمت في بناء المجتمع العراقي، ألا وهي (الاتحاد العام لنساء العراق)، الذي مثّل، مشروعًا وطنيًا هدفه تمكين المرأة العراقية وإعدادها لتكون شريكًا حقيقيًا في بناء الدولة والمجتمع.

لقد أدركت الثورة أن نهضة العراق لا تتحقق إلا بمشاركة المرأة إلى جانب الرجل، فدعمت إنشاء مؤسسات تعنى بشؤونها، وكان الاتحاد العام لنساء العراق أحد أبرز هذه المنجزات. وقد عمل على نشر التعليم بين النساء، ومكافحة الأمية، وتنظيم الدورات الثقافية والمهنية، وتشجيع المرأة على الانخراط في ميادين العمل والإنتاج، فضلاً عن تعزيز دورها في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ولم يكن الاتحاد مجرد منظمة شكلية، بل كان مؤسسة جماهيرية امتدت فروعها وشعبها إلى المدن والأرياف، واحتضنت آلاف النساء من مختلف الشرائح الاجتماعية، وأسهمت في تأهيلهن علميًا وثقافيًا ومهنيًا، حتى أصبحت المرأة العراقية حاضرة في المدارس والجامعات والمستشفيات والمصانع والدوائر الحكومية، تؤدي دورها بكفاءة واقتدار.

كما كان للاتحاد دور بارز في رعاية الأسرة والطفولة، وتنظيم حملات محو الأمية، وإقامة الندوات الصحية والثقافية، وتوفير برامج التدريب والتأهيل، بما عزز مكانة المرأة العراقية وجعلها عنصرًا فاعلًا في عملية التنمية الوطنية.

ويستذكر كثير من العراقيين تلك المرحلة باعتبارها فترة شهدت توسعًا في مشاركة المرأة في التعليم والعمل والحياة العامة، ويرون أن الاتحاد العام لنساء العراق كان أحد أبرز الأطر التي دعمت هذا التوجه وأسهمت في تطوير قدرات المرأة وإبراز طاقاتها.

إن الاحتفاء بذكرى السابع عشر من تموز هو أيضًا احتفاء بالمؤسسات الوطنية التي أسهمت، في نظر أبناء الشعب ، في بناء الإنسان العراقي، وكان الاتحاد العام لنساء العراق في مقدمة هذه المؤسسات، إذ ترك بصمة واضحة في إعداد أجيال من النساء المتعلمات والواعيات اللواتي شاركن في خدمة الوطن بإخلاص.

واليوم، تبقى تجربة الاتحاد العام لنساء العراق جزءًا من الذاكرة الوطنية لدى كثيرين، ودليلًا على أهمية وجود مؤسسات تهتم بالمرأة، وتؤمن بأن نهضة الأوطان تبدأ من تعليمها وتمكينها وإشراكها في صناعة المستقبل، لأن المرأة الواعية هي أساس الأسرة الصالحة، والأسرة الصالحة هي أساس المجتمع القوي، والمجتمع القوي هو أساس الدولة المقتدرة.

المجد لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز في ذكراها الثامنة والخمسين، والتحية للمرأة العراقية التي أعطت بلا حدود.

الادارة الامريكية المجرمة..وحقيقة خرافة...(صولة فجر الاحد)

بقلم :- سيف الحيالي

مرة اخرى، تتواصل سلطة العمالة والاحتلال الصفوية بأزلامها ومرتزقتها وحكوماتها المتعاقبة بنهجها القائم على سرقة وتبديد اموال الدولة، وتفتيت البنى التحتية التي شيدها النظام الوطني ورموزه لما قبل الاحتلال الغاشم ٢٠٠٣، والتي كانت ثمرة عقود عدة من الجهد والعرق والدماء، من أجل تثبيت أسس التغيير الإقتصادي والاجتماعي، بمقوماته التي تسعى لبناء واعداد الانسان الجديد .

وامام دعوات الشرفاء والاحرار والوطنيين لوقف نزيف هدر الثروات ونهب المال العام، وشحة خدمات الماء والكهرباء والصحة والتعليم التي تفاقمت بالأونة الأخيرة، والجهر علنا بأسماء المستفيدين من نواب السلطة، وقادة مليشياتها الطائفية، الذين مافتأوا بجمع اموالهم وثرواتهم بالاستحواذ على العقود والمشاريع ضمن صفقات الفساد الكبرى وتحويلها عبر غسيل الاموال وغيرها، قامت السلطة، وبسعي وضغط من الادارة الامريكية المجرمة راعية الاحتلال والإرهاب بأعمال محدودة، استهدفت القاء القبض على بعض النواب والاشخاص الذين توافرت المعلومات عنهم عبر تحقيقات سابقة مع مسؤولين حكوميين بوزارات الدولة المهمة...

والغريب بذات الموضوع، هو الاجراءات الانتقائية التي غضت النظر عن ازلام العملية السياسية وعرابيها، ليصل الامر فيما بعد الى التصريح علنا، بأمكانية تسوية المواضيع وشمول المعنيين بالعفو في حال تسليم الاموال التي شملت المواد العينية والعقارية التي تضمنت مليارات الدولارات والدنانير، وسائر العملات الاخرى، وكميات الذهب والمجوهرات التي وجدت بأكثر من مكان ومخبأة بصور غريبة وعجيبة يصعب العثور عليها ...

ان ماجرى وبعد اكثر من ثلاثة وعشرين عاما من سني الاحتلال، يؤكد فشل تلك المسرحيات التي اخرجت لذر الرماد بأعين عباد الله الفقراء، وللاستهلاك المحلي لجمهور المغيبين للعقل والوعي والمنطق، والذين مافتأوا لسنين عدة، يصرخون ويهتفون بشعارات..(هيهات منا الذلة)، ويتغاضون عن توجيه الاتهام لرؤوس النصب والاحتيال لدواع طائفية معروفة.

وليس بعيدا عن ذلك، تقف الادارة الامريكية التي سكتت عن كل جرائم وتجاوزات سلطتها العميلة التي اوجدتها بعد غزوها للعراق ودماره لتتدخل، ليس لمصلحة الوطن والحفاظ على المال العام، بل لأيقاف وارسال المليارات من النقد والتحويلات الخارجية لنظام طهران الذي يجري من قبل وكلاؤه ....

ولطالما سعت ذات الادارة بعدم المساس بازلامها وشخوصها التي اتت بهم من مواخير اوربا وامريكا ودول الجوار، رغم دعواتها الكاذبة التي صرعتنا بها بدعوى محاربة الفاسدين وسراق المال العام، الذين ازكمت جرائمهم الانوف لبشاعة سرقاتهم وسطوتهم على مصالح البلد المالية، ومفاصله ذات العلاقة بقوت الشعب وثرواته النفطية والاقتصادية، وذلك للحفاظ على العملية السياسية، ودون المساس بها، لتأكيد غزوها ومبرراته بضرب النظام الوطني الذي كان بالضد من مخططات الإمبريالية الامريكية ودول الشر والعدوان التي استهدفت بلاد الرافدين وشعبه وثرواته، بعد انتصاره الحاسم بيوم الايام في الثامن من آب ١٩٨٨ على دولة فارس وتجريع جيشه الباسل بقيادة الرئيس القائد البطل صدام حسين السم الزعاف للخميني الدجال واركان نظامه الفاشي العميل، ومن ثم تعرضه للحصار الجائر الذي طال مناح الحياة ومقوماتها، وصولا لغزوه البربري الذي استهدف الوطن ورموزه وسلطته الشهيدة ..

وامام تلك الصور وشواهدها لما آل اليه وضع البلاد، تبقى مسؤولية طلائع البعث وجماهيره المرابطة والمحتسبة لتعميق اطر النضال وتصعيده بالسلوك والممارسة والعمل اليومي الذي يستشرف عقيدة الرسالة الخالدة ومضامينها لتحرير العراق من براثن الاحتلال الصهيوفارسي ومخالبه التي سيكون لها بالمرصاد رجال النصر والتحرير.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora | تموز | محرم ١٤٤٧ | بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

هل يليق ببعض الشيوخ في الأنبار استضافة الفاسد عمار الحكيم

بقلم:- أبو علي

تحتل العشائر مكانة رفيعة في المجتمع العراقي، وكان الشيوخ عبر التاريخ رمزًا للحكمة، وصمام أمان في أوقات الأزمات، وحصنًا للوحدة الوطنية. ولذلك فإن كل موقف أو مناسبة يتبناها شيوخ العشائر تترك أثرًا في الرأي العام، ويُفهم على أنه يحمل دلالات ورسائل تتجاوز حدود المجاملة الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق، فإن استضافة الفاسد عمار الحكيم من قبل بعض الشيوخ والمسؤولين الحكوميين في محافظة الأنبار وهو المعروف بخسته وإنحطاطه الأخلاقي وعمالته لجارة السوء والرذيلة ايران الشر وبخطابه المثير للانقسام وإثارة الفتن وإذكاء الخلافات الطائفية ودعمه اللا محدود للميليشيات الإرهابية وهو منهم (بدر والعصائب وحزب الله والنجباء وغيرها من المسميات المشؤومة) التي إرتكبت أبشع المجازر بحق أبناء الأنبار والمحافظات الأخرى وغيبت الآلاف من الشباب والرجال والشيوخ والأطفال والنساء والذين لم يعرف عنهم شيء لحد الآن ، وإن استضافة هذا الشخص في مضايف بعض عشائرنا الكريمة تثير علامات استفهام كبيرة. فالمجتمع ينتظر من شيوخه أن يكونوا عامل جمع لا عامل فرقة، وأن يفتحوا أبوابهم لمن يخدم العراق ووحدته ويدافع عن شَعبه، لا لمن كان جندي في صفوف الجيش الإيراني ويحمل السلاح لمقاتلة الجيش العراقي الباسل دفاعا عن مشروع الدجال المقبورخميني خلال معركة قادسية صدام المجيدة.

إننا في الوقت الذي نرفض فيه أي عذر لهؤلاء الشيوخ الذين استضافوا هذا المجرم في محافظة الأنبار العزيزة نقول لهم إذا كانوا شيوخ عن أب وعن جد حقاً إن المكانة التي يتمتع بها شيوخ العشائر ليست مسؤولية اجتماعية فحسب، بل هي مسؤولية وطنية وأخلاقية. فالتاريخ لا يدوّن الولائم والاستقبالات لناس تسواهم فردة حذاء شهيد ضحى من أجل العراق بقدر ما يدوّن المواقف التي تحفظ كرامة العشيرة والوطن ووحدة أبنائه.

و نقول أيضاً لهؤلاء ولغيرهم من الواجب الوطني والعرف العشائري الكريم أن تُراجعوا مثل هذه المواقف بعناية، وأن يكون معيار التكريم والاستضافة هو الإخلاص للعراق، واحترام شعبه، والابتعاد عن كل المجرمين عملاء الإحتلال الإيراني ودعاة الطائفية واللصوص وزارعي الانقسام بين أبناء الشعب الواحد.

في ذكرى رحيل الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي ... المناضل الذي بقي وفياً لمبادئه

بقلم:- فاطمة حسين

تحلّ ذكرى رحيل الدكتور عبد المجيد الرافعي، لتستحضر في الذاكرة سيرة رجل جمع بين مهنة الطب ورسالة النضال، فكان طبيباً عُرف بقربه من الناس، وسياسياً ترك بصمة في الحياة العامة، وإنساناً عُرف بدماثة الأخلاق وحسن التعامل.

لقد ارتبط اسم الدكتور عبد المجيد الرافعي بخدمة الفقراء والمحتاجين، حتى لُقّب بـ"أبي الفقراء"، لما عُرف عنه من اهتمام بالمرضى وحرصه على تقديم العون لهم، واضعاً القيم الإنسانية في مقدمة رسالته الطبية.

وفي مسيرته السياسية، شغل موقع نائب الأمين لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وكان من الشخصيات التي عُرفت بثباتها على قناعاتها ومواقفها، وساهم في العمل السياسي والقومي عبر سنوات طويلة، مدافعاً عن أفكاره كما كان يراها، ومشاركاً في الحياة السياسية العربية والحياة الوطنية اللبنانية.

إن ذكرى الراحل ليست مجرد استذكار لاسم أو منصب، بل هي مناسبة لاستحضار قيم العطاء والإخلاص في العمل، والوفاء للمبادئ، وخدمة الإنسان قبل كل شيء. وقد بقي في ذاكرة محبيه مثالاً للرفيق المتفاني المخلص لمبادئه والطبيب المتواضع، والإنسان الكريم، وصاحب السيرة التي يذكرها كثيرون بكل تقدير واحترام.

رحم الله الدكتور عبد المجيد الرافعي رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه عن كل خير قدّمه لأمته العربية ولوطنه وأبناء شعبه. وستبقى ذكراه حاضرة في قلوب من عرفوه، وفي صفحات التاريخ التي تحفظ سير الرجال الذين تركوا أثراً في ميادين السياسة والطب والعمل العام.

العراق في ظل حكم الغاب

بقلم :- أبو كريم

العراق يُحكم من قبل مجموعة عصابات غير قانونية وغير شرعية ، فهي حصلت على الحكم بعد الاحتلال الأمريكي الصهيوني الفارسي الصفوي الذي نصبها على رقاب الشعب العراقي. ، وعلى هذا الأساس تم الحكم وحسب القوانين المزورة بشرعية دولية وأجريت عدة إنتخابات في هذا البلد وجميع الدورات لم تحصل على الشرعية الأصولية للنسبة المئوية (١٤٪ الى ١٧٪) وهذا وفق القانون الدولي يجب أن تبعد كل هذه الأحزاب لانها لم تحصل على الشرعية الشعبية ، ومن هنا بدأت المأساة الشعبية والقانون مفصل بشكل مطاطي يصدر من البرلمان بحالتين: -

الأولى : - أيجابية بالنسبة لآعضاء الحكومة وبرلمانها مثل الحقوق بالخدمة والتقاعد والحقوق بالراتب والسكن والمخصصات والميزانية الدولارية التي تكلف بما يسمى الدولة ميزانية أحد الدول المجاورة .

والثانية :- بخصوص المواطن يصدر البرلمان القوانين التي تحجب عن المواطن حقوقه الشرعية بالنسبة للموظف والكاسب والقطاع الخاص وتشغيله بالقوانين القمعية والتعسفية وتكميم الأفواه بكل أشكاله وتطويقه بمادة (٤) أربعة أرهاب تطبق عليه في حالة مطالبته بحقوقه الشرعية. والآن العراق تدور عجلته بقدرة قادر .

وهناك قانون يطبخ في قبة مجلس الوزراء الجديد والبرلمان الجديد بالوجوه الجديدة ، والقديم بأفكاره القديمة يعني الحكم حالياً جديد قديم . وقديم جديد (والمعنى بقلب الشاعر) كما يقولون ، وهنا المواطن أصبح بين المطرقة والسندان السياسي ، وكل هذه الأمور يتفنن بها السياسي الحالي من الطرفين ، فهم كثر " مجموعة المالكي ومجموعة الحلبوسي ومجموعة الخنجر ومثنى السامرائي وغيرهم ولايفكرون بأي جانب أنساني لهذا الشعب المظلوم لا في الحقوق ولا في إنجازات للشعب ، والآن هناك قانون جديد جاهز للأصدار هو " منصة البيع والشراء والإيجارات لعقارات " للمواطن ، هذه الشركة أصلاً هي من الخارج وتحمل إجراءآتها طابع أمني يتعلق بالمعلومات الشخصية للمواطن واذا طبق (سيصلون الى أي مواطن خلال ساعات) اليه فأن دل هذا على شيء فإنما يدل على (عملية تجسس ومتابعة) للمواطن العراقي المظلوم ، وسلبياتها لا تعد ولا تحصى ، كل هذه الإجراءات هي تدور وتصنع من قبل هؤلاء الساسة لتضييق نفسية المواطن وجعله في دوامة من المشاكل الشخصية بعيداً عن ما يدور داخل هذه السلطة العميلة ، وهذا هو (مقترح ويدرس وسينفذ) من قبل وزير العدل الجديد القديم الحالي ، وهذه القوانين ستعطل شركات القطاع الخاص ومكاتب العقارات ، أي ستتأثر عوائل وشرائح إجتماعية عديدة وتقطع أرزاق عاملين بالآلاف من هذا الشعب.

إذاً أين العدالة وأين الأنسانية وأين ترفيه المجتمع ويدعون بأنهم بهذا القانون يسيطرون على الأرهابيين والخارجين عن القانون بعد أن فشلوا في شماعة (البعث) وغلق أفواه المواطنين على برامج التواصل الاجتماعي (واتس آب – والفيس بك وغيرها) ، وهناك (مثل أمني) يقال فيه (كلما زاد فن الرقابة الأمنية ... زاد فن الجريمة) ما معناه كلما يزداد التصدي لجرائم هذه السلطة من قبل المواطن ، يزدادون بأقامة فنون وجرائم أخرى .

بالإضافة الى جرائم هذه الحكومة على المواطن المظلوم تزداد التحديات السلطوية ، لغرض خنق عنق المواطن ... عندها يتحرر عنق الحكومة ومن معها ويصبحوا مرتاحين هم وعوائلهم ولا يفكرون بأي لحظة بأمان الشعب ، ومن خلال الأعلام في ليلة وضحاها فضح الله سبحانه وتعالى مجموعة السرقات بأمره ، من عملائهم من الحلبوسي والخنجر ومثنى وأولادهم والمالكي ولكن الذين يقومون على أبواب هذه الجريمة الغرض منها المحاسبة ، فهو لا يحاسبهم لانه شيخ الحرامية هو فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وستمر هذه الجريمة كالسابقات مثل (نور وأبن المالكي والذي يتجول بعجلة فاخرة مصنوعة من الذهب) وقد تم عرضها على (الواتس آب ، والفيس بوك و التكتك) ، لكن أين الأمن الشخصي والعام لهذا الشعب المغدور من قبل هذه الزمرة الساقطة ، أجتماعياً وسياسياً وأخلاقيا.

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora | تموز | محرم ١٤٤٧ | بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

كراتين الفاسدين وتفاليس النائمين

بقلم ابو عبير

قد يبدو أن عنوان هذه المقالة غريب بعض الشيء ويبدو بعيداً نوعاً ما عن اللغة العربية الفصحى، فكلمة(كارتون) هي كلمة اعجمية (فرنسيه) وجمعها في اللهجة العامية العراقية (كراتين)، وتعني في اللغة العربية الصناديق المصنوعة من الورق المقوى٠ اما كلمة(تفاليس) فهي كلمة عربية صحيحة، وهي جمع (تفليسه) ومعناها الخساره٠ ولكن كلمة تفاليس في اللهجة العامية تعني المبالغ القليلة والحقيرة من النقود٠ ولكلمتي كراتين وتفاليس دلالات يعرفها معظم العراقيين، وعندما أطلقتا في عهد الذيول والسراق والفاسدين كان لهما وقع مؤلم في نفوس معظم ابناء الشعب العراقي ٠إن بقايا النقود المحروقة في أفران الخبز الطينية وكراتين الدولارات المخبئة تحت التبن في الخرائب وفى بالوعات مياه الصرف الصحي او في أماكن اخرى او التي اتهمت الفئران بأكلها وهي بريئة من هذه التهمة براءة الذئب من دم ابن يعقوب فضحت بعض الفساد المستشري في العراق وما خفي فهو اعظم، وأظهرت مدى خباثة ونذالة وطمع الذين سرقوا قوت الشعب وتفننوا في إذلاله٠ وانا اكتب هذه السطور استحضرت في خاطري كل سرقة رأيتها او سمعت بها في عهد حكومات الاحتلالين الامريكي والايراني، ومثلت امامي كل صور الخبثاء والسراق وبائعي الوطن وهي صور بشعة يتمنى كل شريف ان لا يراها، فرأيتُ ان ذكر قصة الثعلب الطَّمّاع والدجاجات المسروقة هي ملائمة جداً ان تذكر في هذه المقالة، ومفاد القصة ان فلاحاً خرج في ليلة مقمرة ليتابع سقي مزرعته التي تقع بعيداً عن قريته، واثناء وجوده شاهد ثعلباً قادماً من جهة قريته وهو يحمل بين فكيه دجاجة قد ماتت بعد ان خنقها اثناء جريه، ثم توقف الثعلب فجأة وترك تلك الدجاجة جانباً وقام بحفر حفرة صغيرة ووضع الدجاجة فيها ثم غطاها بالتراب ورجع الى القريه، وما هي الا مدة قصيرة من الزمن حتى عاد ومعه دجاجة اخرى ففعل كما فعل في المرة الاولى، ثم رجع الى القرية املاً في جلب المزيد من الدجاج، ولكن في هذه المرة شعرت به كلاب القرية فنبحت عليه دون ان تؤذيه او تجري خلفه فولى هارباً، اما الفلاح فقد انتهز فرصة غياب الثعلب فأخرج الدجاجتين وابعدهما عن المكان وظل يراقب عودة الثعلب وما سيفعله، وعندما وصل الثعلب الى مكان الدجاجتين لم يجدهما فاطلق صوتاً صاخباً مليئاً بالحسرة والندم وقفز قفزة في الهواء سقط على اثرها ميتاً ٠ ان حال الفاسدين في العراق قد يصبح مثل حال هذا الثعلب بعد ان تمَّ العثور على بعض ما اخفوه من ذهب ودولارات ودنانير بلغت اقيامها المليارات او ربما الترليونات٠ ولكن هل هناك من يستطيع ان يكشف كل ما سرقوه سواءاً اخفوه او اعلنوه او يحاسبهم على ما اقترفوه ام يبقى خاضعاً لنظرية(طمطم لي واطمطم لك) ٠وهل ان الذين يتقاضون التفاليس التي لاتسمن ولا تغني من جوع وهم غالبية الشعب العراقي يمكن ان يستيقظوا من نومهم العميق ويقفوا بوجه السراق، او يطالبوا على الاقل بحقوقهم المسلوبة، ام انهم سيبقون يراقبون عن بعد ما يجري في بلدهم الجريح دون أن يحركوا ساكناً٠ ويظلون يأملون ان يطلق الفاسدون صراخهم ويقفزوا الى السماء ثم يسقطوا موتى كما سقط ذلك الثعلب السارق والطماع

تحليل واستنتاج؛-

تتسارع الأحداث في الخليج العربي والصراع الدولي ضد إيران يصل إلى نتائج ستكون قاسية لايران من خلال عدة سيناريوهات ؛-

بعد وصول الفرقة ٨٢ المحمولة جوًا (٨٢) (eighty second Airborne Division) إلى الشرق الأوسط يحمل دلالات استراتيجية عميقة، والقراءة من منظور الخبراء الاستراتيجيين تكشف عن عدة مستويات:

١- رسالة ردع ورفع جاهزية

- **الفرقة ٨٢ تُعد من أسرع فرق التدخل في الجيش الأميركي، وتاريخيًا يتم نشرها في مناطق الأزمات لإظهار الجاهزية القصوى.**
- **مجرد وصولها يُرسل إشارة إلى إيران وحلفائها أن واشنطن مستعدة للانتقال من الضربات الجوية والبحرية إلى التدخل البري المحدود أو حماية المنشآت الحيوية.**
- **هذا الانتشار يرفع مستوى الردع ويُظهر أن الولايات المتحدة لا تكتفي بالضغط الاقتصادي والعسكري عن بُعد..**

٢-بداية مرحلة أكثر تعقيدًا.

- **وجود قوات برية أميركية في المنطقة يعني أن المواجهة مع إيران قد تدخل طورًا جديدًا، حيث يصبح احتمال الاشتباك المباشر أكثر واقعية.**
- **الفرقة ٨٢ متخصصة في السيطرة السريعة على المطارات والمراكز الاستراتيجية، ما يوحي بأن واشنطن قد تستعد لعمليات تأمين الممرات الجوية والبحرية أو حتى تطويق بعض المواقع الإيرانية أو المليشيات التابعة لها.**
- **هذا التطور يرفع من احتمالية توسع الحرب إلى حرب متعددة الجبهات تشمل العراق والخليج وربما الأردن ولبنان.**

٣-الرسالة إلى الحلفاء

- **وصول الفرقة ٨٢ ليس موجّهًا لإيران فقط، بل أيضًا لحلفاء واشنطن في الخليج والأردن، كإشارة أن الولايات المتحدة ملتزمة بحمايتهم في حال توسع الصراع.**
- **يعزز الثقة بأن واشنطن لن تترك المنطقة تواجه التهديدات الإيرانية منفردة.**

تقدير الخبراء الاستراتيجيين؛-

- **احتمال أن يكون الانتشار مجرد ردع ورفع جاهزية(٦٠٪)**
- *** احتمال أن يكون مقدمة لمرحلة تدخل بري محدود أو عمليات خاصة(٣٠٪)**
- *** احتمال أن يكون بداية لحرب برية واسعة النطاق(١٠٪) ضعيف لكنه قائم إذا توسعت المواجهة بشكل غير منضبط.**

الخلاصة-:

.....

أن وصول الفرقة ٨٢ إلى الشرق الأوسط هو رسالة ردع قوية بالدرجة الأولى، لكنه أيضًا مؤشر على أن واشنطن تُحضّر لسيناريوهات أكثر تعقيدًا إذا استمرت إيران في التصعيد.

وجود هذه القوة يرفع مستوى الخطورة ويُظهر أن الحرب لم تعد مجرد ضربات جوية وبحرية، بل قد تتحول إلى مواجهة متعددة الأبعاد

تسريب نتائج السادس الإعدادي قبل إعلانها رسميًا...

فاطمة حسين

عندما تهتز الثقة بالمؤسسات

في كل عام ينتظر طلبة السادس الإعدادي وعائلاتهم لحظة إعلان النتائج الرسمية، بعد أشهر طويلة من التعب والسهر والقلق. إنها لحظة يفترض أن تكون عنوانًا للعدالة والشفافية، وأن يحصل فيها جميع الطلبة على فرص متساوية لمعرفة نتائجهم في الوقت نفسه.

لكن ما يثير الاستغراب والقلق هو تكرار ظاهرة تسريب النتائج قبل إعلانها رسميًا، بحيث تصل إلى بعض الأشخاص أو الصفحات الإلكترونية قبل صدورها من الجهات المختصة. وهذه الظاهرة لا يمكن النظر إليها على أنها مجرد خطأ تقني أو سبق إعلامي، بل إنها تمثل خللًا في حفظ المعلومات وتؤثر في ثقة المواطنين بالمؤسسات.

إن تسريب النتائج يمنح فئة محدودة امتيازًا لا يملكه الآخرون، بينما يبقى آلاف الطلبة وأسرهم يعيشون ساعات من القلق والانتظار. وهذا يخلق شعورًا بعدم المساواة، وكأن هناك مواطنين يحصلون على المعلومات قبل غيرهم، بينما يلتزم الباقون بالانتظار حتى الإعلان الرسمي.

والأخطر من ذلك أن التسريب يفتح الباب أمام الشائعات والتلاعب واستغلال الطلبة نفسيًا، وقد تنتشر نتائج غير دقيقة أو مزورة، مما يزيد من حالة التوتر والارتباك.

إن الحفاظ على سرية النتائج مسؤولية وطنية وأخلاقية قبل أن تكون مسؤولية إدارية. فالمعلومات الرسمية يجب أن تبقى مؤمنة حتى لحظة إعلانها للجميع في وقت واحد، بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص ويحفظ هيبة المؤسسات التعليمية.

إن المطلوب اليوم ليس فقط التحقيق في حالات التسريب، بل محاسبة كل من يثبت تورطه، وتشديد الإجراءات الإلكترونية والإدارية التي تمنع تكرار هذه الظاهرة، لأن الثقة بالمؤسسات تُبنى بالشفافية والانضباط، ولا يجوز أن تكون المعلومات الرسمية متاحة للبعض قبل أصحابها الحقيقيين.

يبقى الأمل أن تكون نتائج الطلبة ثمرة جهدهم وحده، وأن تصل إليهم عبر القنوات الرسمية وفي الوقت المحدد للجميع، فالمساواة أمام القانون لا تقتصر على الحقوق والواجبات، بل تشمل أيضًا الحق في الحصول على المعلومة الرسمية في وقت واحد، دون تمييز أو استثناء.

أسأل الله أن يوفق أبناءنا الطلبة جميعًا، وأن يكلل جهودهم بالنجاح والتوفيق.

درة الشرق :

بقلم أبو الحكم
بغداد يا قبلة التاريخ والقلم
ويا منار العلا في سالف الأمم
يا درة الشرق يا مهد الحضارة يا
نبع المكارم يا سر الهدى والقيم
فيك الرشيد وفي أرجائك ازدهرت
علوم عصر سما بالعدل والحكم
وخط دجلة للتاريخ ملحمة
بالنور لا بمداد الحبر والقلم
ما لأن عودك مهما اشتد منعطف
فالطود يبقى عزيزاً ثابت القدم
ظنوك تنكسرين اليوم من وهن
وما دروا أن بأس الحر كالعلم
إن غاب فجرك حيناً خلف غاشية
فالشمس تولد من أعماقك العدم
كم عابر رام هدم المجد فانقلبت
أحلامه هباء ضائع الوهم
أرض البطولة لا ترضى بمذلة
ولا تقيم على خوف ولا سأم
في كل شبر ثرى يروي بطولته
دم الشهيد بعزم صادق القسم
قوم إذا نادى التاريخ هب لهم
صوت الكرامة لا صوت الهوى السقم
يشق عزمهم ليل الخطوب كما
يشق برق السما أستار مدلهم
سيورق النخل رغم الريح مبتسماً
ويزهر المجد بعد القحط والألم
ويستفيق فرات الخير منطلقاً
ويحتفي دجلة الفياض بالنعم
وترتقي راية العراق خافقة
فوق الرباع بعز شامخ الشيم
ويقبل المجد لا يستأذن الزمن
إذا دعاه رجال الصبر والهمم
نحن العراق إذا ما اشتد منعطف
كنا الصمود وكنا سادة القيم
لا ينحني الهام ما دامت عزائمنا
تسمو إلى المجد في بأس وفي كرم
سترجعين بإذن الله زاهية
تاج العروبة بين العرب والأمم
وتهتف الأرض والدنيا ترددها
بغداد باقية ما دام ذو همم

(فـــداك الـــروح)

بقلم عبد محمد اللهيبي
حمـاك الـلـــه مـــن كل اذى
سلاماً رمـــز الـعروبـة ياعراق

شـعبنـا موحد مـنـــذ الازل
لـم يـعـش ابـــدً جو الـشـقـاق

لاوجـود للـطـائـفية بيـنـنـا
وطـنـي بلـد الـتـأخي والوفـاق

كـان السلام يـعـــم وطـنـــي
مـاكـــان فـيـــــه دمً يـــراق

فداك الروح وطـنـي الـغـالـي
تـبـقـى عـزيـزً مـكـانك الاحداق

لـقـد زرع الـغـزاة بـنـا سمـوماً
ارادوا لـنـــا وضـــعً لايطـاق

حـولـو ربـيـعـنـا الـى جـحـيـم
مـــن نـيرانـهم طـالـنـا الاحـتـراق

لـيـــت الـوئـام يـعـــم بيـنـنـا
ويحـل الـعـدل وينحسر الـنـفـاق

ستزهـو فـيك اعـيـادي وتحلـو
مـعـانـي الحـب فـيـك ياعـراق

(خـيـوط الـمـؤامـرة)

بقلم عبد محمد اللهيبي

إن سـلـبـت سـيـادة الاوطـان
فـــلا امـــــن هـــنـــا ولاامـــان

خيـوط المـؤامرة امست واضحة
وخـطـر الـتـأمـــر قـــد بـــان

يـبـغـي الطـغـاة اذلال امـة العرب
وجـعـلـهـا خـاويـة يـمـلـؤها الـهـوان

مـابـرح الغرب يستخف بوجودها
يـكـن لـهـا الحـقـد ويضمـر الاضغـان

لـــعـبـت قـــوى الـشـــر بـمـصيـرها
ولقـتـلـها اطـلـقـوا لسيـوفـهـم الـعـنـــان

صمـود الامـــة يـفـضـي لسلامتـهـا
وينـهـي حلـم الطامعين ويسقط الرهان

وحـــدة الصـف وتـظـافر الجـهـود
هـــي بلاشـكٍ كـفـيلة بـــردع الـــعدوان